Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاركاً إجازة الرياضيات معلقة على أحد جدران منزل أهله في برج البراجنة، من أحياء ضاحية بيروت الجنوبية. وهجرة محمود كانت هرباً من عجزه عن الانتقام لوالده القتيل خطأ برصاص أحد المسلحين من الحي. فعوضاً عن أن يكون «قاتلاً أو قتيلاً» اختار محمود الهجرة. وكانت وجهته، هكذا صدفة، الدانمارك.

نزيه (م) من قرية «صربين» المتاخمة للحزام الأمني في جنوب لبنان، يعيش على حلم الهجرة إلى مدينة «ملبورن» الأسترالية. فأمه التي سبقته إلى الهجرة مع أولادها أرسلت له «شريط كاسيت» تقول فيه: «نحن هنا في أستراليا نشتري الدجاج بالصناديق، والثلاجة مليئة باللحم... وأنا آخذ مصروفي من الدولة، وأخوك يعمل في ثلاث مهن دفعة واحدة... ولا ينقصنا سوى أن تحضر أوراق عائلتك وتأتي إلينا». والغالبية العظمى من سكان صربين توزعتهم الهجرة بين بيروت وأستراليا. ونزيه، سعياً إلى تحصيل تكاليف الهجرة المرتقبة، جعل يعمل إلى جانب كونه معلم مدرسة في القرية، بائع عطورات وأحذية لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، إضافة إلى عمله في صناعة الفحم في المشاحر التي يقيمها على التلال القريبة من القرية. وذلك بعد أن سادت هذه «الصناعة» أعقاب غياب سلطة الدولة ورقابتها على الأحراج ومنع الأهالي من قطعها.

عادل شحادة (١٩ سنة) كان «محارباً على كل الجهات في لبنان» كما يقول، وقرر أخيراً أن «يغير حياته ويسلك طريق المغامرة». اشترى شهادة بكالوريا ـ قسم ثانٍ ـ مزورة وأرسل بطلب تسجيل إلى إحدى جامعات أميركا، مع صديق، أمن له القبول فيها. وانتقل عادل إلى دمشق وحصل على تأشيرة دخول طالبية من السفارة